كان اسم الفاعل على معنى التصيير لا على معنى بعض ويعطى حينئذ حكم جاعل ومعلوم
ان جاعل اسم فاعل يعمل حالا او مستقبلا ولا يعمل ماضيا على الاصح فتقول هذا
ثالث اثنين ورابع ثلثة وعاشر تسعة امس بالاضافة لا غير والمعنى انه صير الاثنين
بنفسه ثلاثة وصير الثلاثة بنفسه اربعة وصير التسعة بنفسه عشرة وتقول
هذا ثالث اثنين ورابع ثلثة وعاشر تسعة الان او غدا فان شئت ان تضيفه لما
بعده او تنصبه حينئذ لانه مراد به الحال او الاستقبال والمعنى انه يصير
الاثنين بنفسه ثلاثة ويصير الثلاثة بنفسه اربعة ويصير التسعة بنفسه عشرة كما تقدم
فهو على التصيير كما ذكر وهكذا الحكم في المؤنث نحو ثالثة اثنين ورابعة ثلاث وخامسة
اربع الى عاشرة تسع فاذا اريد الماضي فالاضافة لا غير واذا اريد الحال او الاستقبال
فالاضافة او النصب كما تقدم وهذا هو المراد بقوله وان ترد جعل الاقل مثل ما
فوق الى اخر البيت يعني اسم الفاعل متى اردت ان تجعل العدد الذي هو
اقل من اصله مثل العدد الذي فوق الاقل فاحكم للفاعل حكم جاعل على ما تقدم
مفصلا فنحو هذا ثالث اثنين الاقل منه هو اثنين فاذا اردت ان تجعلها ما فوقها
اي تجعلها ثلاثة فاحكم لثالث حكم جاعل كما تقدم واعلم ان هذا الاستعمال لا يكون
في ثان فلا تقول على المشهور ان يوتى به مع العدد الذي هو اقل منه وتريد به العدد
الذي فوق الاقل فلا يقال ثاني واحد على معنى مصير الواحد اثنين واجاز ذلك بعضهم

وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجي بتركيبين
او فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد بحالتيه قبل واو يعتمد

قد علمت انه اذا قيل ثاني اثنين وثالث ثلثة ورابع اربعة كان الوصف على معنى بعض
لانه مضاف للعدد الذي بني منه وذكر الشيخ هنا انك اذا اردت بالعدد المركب
ما اردته بثاني اثنين وثالث ثلاثة من كون المضاف منه على معنى بعض فات بتركيبين
يشتملان على اربع كلمات لان كل تركيب كلمتان نحو خمسة عشر فاذا قصد المذكر
يجاء في صدر التركيب الاول بفاعل وفي عجزه بعشر وفي صدر التركيب الثاني بالعدد
الذي بني منه فاعل وفي عجزه بعشر ايضا وتركب فاعلا مع الجزء الذي بعده ثم
تضيف التركيب الاول برمته الى التركيب الثاني نحو هذا ثالث عشر ثلاثة عشر

بفتح

بفتح الكلمات الاربع وهذا المثال استكمل الشروط لانه اشتمل على تركيبين
الاول ثالث عشر والثاني ثلثة عشر وصدر التركيب الاول فاعل مركب مع عجزه
وهو عشر وصدر المركب الثاني هو العدد الذي بني منه فاعل وعجزه عشر
كما سبق والتركيب الاول بجزئيه مضاف للتركيب الثاني والحاصل انك اذا قلت
هذا رابع عشر اربعة عشر ونحو ذلك كان التركيب الاول بجزئيه مضافا للتركيب
الثاني وهذا المضاف على معنى بعض كما تقدم وكانك قلت هذا بعض جماعة
عدتهم اربعة عشر كما قلت زيد ثاني اثنين يعني بعض اثنين وهكذا الى تاسع
عشر تسعة عشر ومن هنا يعلم حكم المؤنث فيؤتى بتركيبين ايضا ويجاء في صدر
التركيب الاول بفاعلة وفي عجزه بعشرة وفي صدر التركيب الثاني بالعدد الذي بني
منه فاعلة وفي عجزه بعشرة ايضا فيقال هذه ثالثة عشرة ثلاث عشرة ورابعة عشرة
اربع عشرة وهكذا الى تاسعة عشرة تسع عشرة والكلام في المؤنث كالكلام في
المذكر ايضا على معنى بعض فاذا قلت هذه ثالثة عشرة ثلاث عشرة فكانك قلت هذه
بعض ثلاث عشرة واذا اردت ذلك من احد عشر واثني عشر فتقول في المذكر
هذا حادي عشر احد عشر وثاني عشر اثني عشر وتقول في التانيث هذه
حادية عشرة احدى عشرة وثانية عشرة اثنتي عشرة وقد علم انه اذا قصد التذكير
تاتي في صدر التركيب الثاني باحد واثني وثلاثة واذا قصد التانيث تاتي
باحدى واثنتي وثلث واعلم ان هذا العدد ونحوه يجوز فيه ثلثة اوجه الاول ما
تقدم ذكره وهو ان يجاء بتركيبين الى اخر ما قيل الثاني ان تقتصر على صدر
الاول وهو فاعل او فاعلة كما علم فيضاف للتركيب الثاني وحينئذ يعرب الوصف
لزوال التركيب منه فتقول هذا ثالث ثلثة عشر وهذه ثالثة ثلث عشرة وترفع
ثالث وثالثة على الخبرية وتنصب وتجر على حسب العامل الى تاسع تسعة عشر وتاسعة
تسع عشرة والوصف مضاف لجملة التركيب الثاني كما ذكر والتركيب الثاني باق
على بناء جزئيه وتقول هذا حادي احد عشر وثاني اثني عشر وهذه حادية احدى
عشرة وثانية اثنتي عشرة على ما تقدم ذكره والى هذا الوجه اشار بقوله او
فاعلا بحالتيه اضف الى مركب بما تنوي يفي يعني ان شئت جئت بتركيبين
وهو المتقدم او اضف فاعلا بحالتيه يعني في التذكير والتانيث الى
مركب يعني الى التركيب الثاني فانه يفي بالمقصد ويفيد ما افاده كل